Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي عام ١٩١٤ م ترجم (أمين خيرت الغندور) مجموعة قصص (كنوز سليمان) للكاتب الإنجليزي (راندر هاجرد) وقررته وزارة المعارف على طلبة المدارس.

وفي عام ١٩٠٣ م كتب (علي فكري) كتاب (مسامرات البنات) وفيه كثير من الأدب المتخصص ـ للأطفال عامة، وللبنات خاصة[١] ـ ثم كتب في عام ١٩١٦ م كتاب (النصح المبين في محفوظات البنين) وضمّنه كثيراً من الحكم النثرية والنظمية وبعض الأناشيد له ولعدد من الشعراء والكتاب كشوقي والرافعي واليازجي[٢].

ولكن الخطوة الكبيرة في مسيرة أدب الأطفال في هذا العصر بدأت في العقد الثالث من هذا العصر، عندما ظهر اثنان من الرواد الأوائل لهذا الأدب وهما «محمد الهراوي ـ ١٨٨٥ ـ ١٩٣٩ م» و «كامل الكيلاني ١٨٩٧ ـ ١٩٥٩ م» وعندما بدأ الهراوي بالكتابة للأطفال كان يعلم أن مناخ الأدب والثقافة عامة يرى أنه «لا يهتم بالتأليف للصغار سوى الذين لا يجدون ما يلقونه على الكبار»[٣] ولذلك أصبح موضع سخرية وتهكم من بعض الأدباء، ولكنه مضى قدماً في طريقه لتربية نابتة الجيل وتوجيههم وجهة طيبة صالحة[٤].

---

(١) المصدر السابق/ ٢٥٧.

(٢) المصدر السابق/ ٢٥٨.
وفي هذا الكتاب أنشودة بعنوان (في طاعة الله والوالدين) يقول فيها:
١ ـ أطع الإله كما أمر ... واملأ فؤادك بالحذر
٢ ـ وأطع أباك لأنه ... ربّاك من عهد الصغر
٣ـ واخضعْ لأمك وارْضِها ... فعقوقها إحدى الكبر
٤ ـ فإذا مرضْتَ فإنها ... تبكي بدمع كالمطر

(٣) زكي مبارك ـ البلاغ في ٨/ ٩/ ١٩٣١، في أدب الأطفال/ ٢٥٩.

(٤) د/ مختار الوكيل في مقال نشره بجريدة منبر الشرق في ٤/ ١٠/ ١٩٤٦ م والمصدر السابق/ ٢٦٠.